١٤ أيلول – عيد رفع الصّليب الكريم
في صلاة المساء الصُّغرى

نمسك ٤ ستيخونات ونرتّل ٣ بروصوميات وتُعاد الأُولى

باللحن الرّابع، وزن: يا جاورجيوس الشُّجاع (أوس جانيون)

إرتَفَعْتَ على الصَّليبْ. يا إلهي وَسَيِّدِي. فَرَفَعْتَ مَعْكَ طبيعةَ آدَمْ. الّتي كانَتْ قد سَقَطَتْ. فَيا مُحِبَّ البَشَرْ. حِينَ نَرفَعُ صَلِيبَكَ الطّاهِرَ نَأخُذُ. مِنهُ قُوَّةً. صارِخِينَ خَلِّصْ أَيا رَحِيمُ مَن يُكَرِّمُونَ رَفْعَ صَلِيبِكَ الإلهيّ الوَقُورْ.

كَمُرَنِّمِ المَزامِيرْ. نحنُ الآنَ نُعايِنُ. المَوطِئَ الّذي فيهِ قامَتْ قَدَماكْ. أيّها السَّيِّدُ الفادِي. عَنَيتُ بِهِ الصَّلِيبْ. وَنَرفَعُهُ بِشَوقٍ وَنُنشِدُ بِإيمانْ. قَدِّسِ الجَميعْ. بِصَلِيبِكَ الإلهيّ جاعِلًا اِيّانا مُشارِكِينَ في تَحَنُّنِكَ وَنِعمَتِكْ.

كَسِلاحٍ لا يُقهَرُ. وَكَتُرْسٍ لا يُغلَبُ. لِلصَّلِيبِ نَسجُدُ أيّها المسيحْ. كَصَولَجانٍ إلهِيٍّ. بِهِ نَجا العالَمُ. وتَراقَصَ آدَمْ فَهَيّا نَمدَحُهُ أيّها الأَرضِيُّونْ. بِالنَّشائِدِ مِثلَما يَلِيقُ طالِبِينَ الغُفرانَ في عِيدِ رَفْعِهِ الإلهيّ.

ذكصا كانين باللحن الثّاني

يا صَلِيبَ المسيحِ المُثَلَّثَ الأجزاء، أنتَ سِتري الحَرِيز، فَقَدِّسْني بِقُوَّتِك، لِكَي أَسجُدَ لكَ بِإيمانٍ وَشَوقٍ وَأُمَجِّدَك.

في الأبوستيخن باللحن الثّاني

وزن: يا بَيتَ إفراثا (إيكوس تو إفراثا)

سُمِّرَ بِالجَسَدْ. مَسِيحُنا الحَياةُ. مِن أجلِنا جَميعًا. فَاليَومَ نحنُ نَفرَحْ. وَنَرفَعُ صَلِيبَهُ.

ستيخن: إرفَعُوا الرَّبَّ إلهَنا، وَاسجُدُوا لِمَوطِئِ قَدَمَيه.

هذا عُودُ الصَّليبْ. أَمامَنا مَرفُوعٌ. فَلِلمَصلُوبِ نَسجُدْ. لَهُ مُعَظِّمِينَ. لأَجلِ صَلاحِه.

ستيخن: أمّا اللهُ فهوَ مَلِكُنا قَبلَ الدُّهُور، صَنعَ خَلاصًا في وَسطِ الأَرض.

إفرَحْ صَلِيبَ الرَّبّ. يا سُورَ المُؤمنِينَ. الّذي لا يُحارَبْ. بِفَضلِكَ ارْتَقَينا. مِنَ الأرضِ إلى السَّماء.

ذكصا كانين مثله

هَيّا جَميعنا. نُصافِحْ بِسُرُورٍ. عُودَ الصَّلِيبِ المُحْيِي. إذِ المسيحُ الفادي. قد بُسِطَ عَلَيهِ.

الطّروباريّة باللحن الأوّل

خَلِّصْ يا رَبُّ شَعبَكَ وَبارِكْ مِيراثَك، وَامنَحْ عَبِيدَكَ المُؤمِنِينَ الغَلَبة على الشّرّير. وَاحفَظْ بِقُوَّةِ صَلِيبِك جَميعَ المُختَصِّينَ بِك.

في صلاة المساء الكُبرى

باللحن السّادس، وزن: قد وَضَعَ القدّيسان (أولين أبوثاميني)

ألصَّلِيبُ مَرفُوعًا. يَدعُو جَميعَ الخليقة. أَنْ تُسَبِّحَ آلامَ الّذي بِطُهْرِهِ. رُفِعَ عَلَيهْ. ألّذي قَتَلَ. مَن إيّانا قَتَلْ. وَأَحْيانا مِن مَوتِنا. إيّانا مانِحًا. ما كُنّا فَقَدْنا مِنَ الجَمالْ. فَصِرْنا أَهْلًا لِلسَّماءْ. بِما أَنّهُ مُتَحَنِّنٌ. فَنحنُ نُعَلِّي بِشُكرٍ وَامتِنانٍ اِسمَهُ. وَلِتَنازُلِهِ الّذي. لا يُوصَفُ نُعَظِّمْ.

إنَّ مُوسى قَدِيمًا. سَبَقَ راسِمًا شَكلَكْ. أيّها المُكَرَّمُ. حِينَ بَسَطَ يَدَيهِ إلى العَلاءْ. قاهِرًا عُمالِيقْ. يا فَخرَ المُؤمِنِينْ. وَثَباتَ المُجاهِدِينْ. جَمالَ الرُّسُلِ. وَخَلاصَ الصِّدِّيقِينَ الأَبرارْ. لذلكَ الخليقَةُ. حِينَما تَراكَ مَرفُوعًا. تَفرَحُ وَتَرفَعُ المَجدَ لِلمسيحِ الّذي. ضَمَّ بِكَ المُتَفَرِّقاتْ. بِعَظِيمِ صَلاحِهِ.

أيّها الصَّليبُ. الكُلِّيُّ الوَقارِ. ألمُحْتَفَّةُ بِهِ. بِسُرُورٍ طَغَماتُ الملائكة. إنَّكَ إذْ تُرفَعُ. إنَّما تَرفَعُ. بِالإشارَةِ الإلهيّة. الَّذِينَ رُذِلُوا بِخُلْسَةِ الطَّعامِ وَهَلَكُوا. لِذا إذْ نُصافِحُكَ. بِالقَلبِ وَالشِّفاهِ بِإيمانْ. نَنالُ التَّقدِيسَ وَنَهتِفُ ارْفَعُوا الرَّبَّ الإلهْ. وَاسجُدُوا عِندَ مَوطِئِ. قَدَمَيهِ الإلهيّ.

ذكصا كانين باللحن الثّاني

هَلُمّوا يا جَميعَ الأُمَمِ نَسجُدُ لِلعُودِ المُبارَكِ الّذي بِهِ حصلَ العَدلُ الأَبَدِيّ، لأنَّ الّذي بِالعُودِ خَدَعَ آدَمَ الأَبَ الأَوَّل، قد خُدِعَ بِالصَّليب، والّذي ضَبَطَ الجِبلةَ المَلَكِيّةَ

بِاغتِصابٍ، قدِ انقَلَبَ مُتَهَوِّرًا بِسَقْطَةٍ مُذهِلة. وَبِدَمِ الإلهِ رُحِضَ سُمُّ الأَفعى، واللَّعنةُ انحَلَّتْ بِالحُكمِ العادِل، لَمّا قُضِيَ على الصِّدّيقِ جَورًا. لأنَّهُ لاقَ أنَّ العُودَ يُشفى بِالعُود، وَبِآلامِ غَيرِ المَأْلُومِ تَنحَلُّ آلامُ المَحكُومِ عَلَيهِ بِالعُود. لكنِ المَجدُ لِتَدبِيرِكَ الرَّهيبِ مِن أجلِنا أيّها المسيحُ المَلِك، الّذي بهِ خَلَّصْتَ الجميعَ، بِما أَنَّكَ صالحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَر.

الليتين

باللّحن الأول

اليومَ قد تمَّ قولُ داودَ المقدّس، فَها نحنُ نسجدُ علانيةً لِمَوطِئِ قدمَيكَ الطّاهرتَين. وإذْ نَرجو أن نكونَ تحتَ ظلِّ جَناحَيك، نهتفُ نحوكَ يا كُلِّيَّ الرَّأفة: لِيَرتَسِمْ علينا نورُ وجهِك، وَارفَعْ شَأنَ شعبِكَ المستقيمِ الرَّأيِ بِرَفْعِ صليبِكَ الكريمِ أيّها المسيحُ الجزيلُ الرحمة.

باللّحن الثّاني

إنَّ الكنزَ الإلهيَّ المدفونَ في الأرض، أعني صليبَ مُعطي الحياة، قد ظهرَ في السَّماواتِ لِلمَلِكِ الحَسَنِ العِبادة، مُظهِرًا لهُ مِثالاً عقليًّا لِلنُّصْرَةِ على الأعداء. فإذِ ابتهجَ بِذلك، بادرَ بإيمانٍ وشوقٍ من لَدُنِ الله إلى المُشاهَدةِ السّامِية، وَبِاهتمامٍ عظيمٍ أظْهَرَهُ مِنْ أحشاءِ الأرض، لِفِداءِ العالَمِ وَخَلاصِ نُفُوسِنا.

باللّحن نفسه

إنّ تقاطُعَ يَدَيْ يعقوبَ أبي الآباءِ عِندَ مُبارَكَتِهِ الوَلَدَين، قد سَبَقَ مُبَيِّنًا مثالَ صليبِكِ العزيز، الّذي بِاتِّخاذِنا إيّاهُ حِرْزًا مَنِيعًا، نَطرُدُ مَواكِبَ الشَّياطينِ بِاقتِدارٍ كُلِّيٍّ. وإذ نَحُطُّ بهِ تَشامُخَ إبليس، نَقْهَرُ قُوَّةَ عَمالِيقَ العَدُوِّ الأَلَدِّ المُبِيدة. فالآنَ نُقَدِّمُهُ مَرفُوعًا عن حُسْنِ عِبادةٍ، نحنُ المؤمنين، اِستِغفارًا لِخَطايانا، صارِخِينَ بِأصواتٍ عاليةٍ جدًّا: يا ربُّ ارْحَمْ، يا مَن تَجَسَّدَ مِنَ البَتُول، وَارْأَفْ أيّها الصّالِحُ بِجِبلَةِ يدَيكَ الّتي خَلَقْتَها بِحِكمة.

باللّحن نفسه

يا صليبَ المسيحِ المثلّثَ الأَجزاء، أَنتَ سِتْرِي الحَرِيز، فَقَدِّسْنِي بِقُوَّتِك، لِكَي أَسجُدَ لَكَ بإيمانٍ وَشَوقٍ وَأُمَجِّدَك.

ذكصا كانين باللحن الرّابع

أيّها المسيح، إنَّ موسى لَمّا سَبَقَ فَرَسمَ فِعلَ صليبِكَ الكريم، هَزَمَ عَمالِيقَ المُعاندَ في بَرّيّةِ سِينا؛ لأَنَّهُ حينَ كانَ يبسُطُ يدَيهِ راسمًا شَكلَ الصَّليب، كانَ الشعبُ يَتَأَيَّد. وأمّا الآنَ فقد أخذَتِ الأُمُورُ كَمالَها فِينا: اليومَ الصَّليبُ يُرفَعُ وَالشَّياطِينُ تُطرَد؛ اليومَ الخليقةُ بِأَسرِها تُعتَقُ مِنَ الفَساد، لأَنَّهُ بِالصَّليبِ قد أشرقَتْ لَنا المَواهِبُ جَميعُها. لذلكَ نَجثُو لكَ جَمِيعُنا بِابتِهاجٍ قائلِين: ما أَعظَمَ أعمالَكَ يا رَبُّ المجدُ لك.

في الأبوستيخن

باللحن الخامس، وزن: إفرح سابا

إفرَحْ حامِلَ الرّبِّ الحياة. إفرَحْ يا ناصِرَ العِبادةِ الحَسَنة. ثَباتَ المُجاهِدِينَ وَالدَّعمَ غيرَ المَقهُور. أنتَ بابٌ منهُ نَلِجُ الفِردَوس. سَبَّبْتَ لَنا السُّرورْ. وأَعطَيتَنا كُلَّ خَيرْ. أَبَدْتَ اللَّعنة. وَضَمْحَلْتَ سُلطانَ الموتْ. ورَفَعتَنا من الأرضِ إلى السَّماءْ. أنتَ سِلاحُ الغَلَبة. مُعانِدُ الشَّياطِينْ. فَخرُ الأَبرارِ وَمَجدُ المُعترِفِينَ وَالشُّهَداءْ. مِيناءُ الخَلاصِ. وَالمُسَبِّبُ لِلعالَمِ الرَّحمةَ العُظمى.

ستيخن: إرفَعُوا الرَّبَّ إلهَنا، وَاسجُدُوا لِمَوطِئِ قَدَمَيه.

إفرَحْ صَليبَ الرَّبِّ الّذي. جِنسُ الأَنامِ بهِ انحَلَّ مِنَ اللَّعنة. فأنتَ رَمزُ السّرورِ حقًّا وقاهرُ الأعداء. عِزَّةُ المُلُوكِ قُوَّةُ الصِّدِّيقِينْ. بَهاءُ الكَهَنَةِ. الّذي حِينَما يُرسَمُ. مِنَ المَصائِبِ وَالشَّدائدِ يُنقِذُ. عَصا القُوَّةِ الّتي بِها نُرْعى. أَنتَ سِلاحٌ لِلسَّلامْ. مُحْتَفَّةٌ حولكَ الملائكةُ بِخَوفٍ كَبيرٍ يا كُلِّيَّ الوَقار. يا مَجدَ المسيحِ. الّذي يَمنَحُ العالَمَ الرّحمةَ العُظمى.

ستيخن: أمّا الله فهو مَلِكُنا قَبلَ الدُّهُور، صَنعَ خلاصًا في وسطِ الأرض.

إفرح أيّها الصّليبُ الكريم. مُرشِدُ العُميانِ وَطَبِيبُ ذَوِي الأَسقامْ. قِيامةُ كُلِّ المَوتى الّذي إيّانا انتشَلْ. نحنُ السّاقِطِينَ في وَهْدَةِ الفَسادْ. تَلاشى بِكَ الفَسادْ. مُزْهِرًا عَدَمَ الفَسادْ. وَتَأَلَّهْنا بِكَ نحنُ جِنسَ البَشَرْ، وَتَحَطَّمَ بِالتَّمامِ بَأسُ الشَّيطان. واليَومَ إذْ نُشاهِدُكَ. مَرفُوعًا بِأَيدِي. رُؤَساءِ الكَهَنةِ. نُعْلِي الّذي رُفِعَ عليك. وَنَجثُو لَدَيكَ. وَنَستمِدُّ الرَّحمةَ العُظمى بِسَخاء.

ذكصا كانين باللّحن الثّامن

أيّها المسيحُ الإله، إنَّنا نحنُ الخطأةَ نَسجدُ اليومَ لِصَلِيبِكَ الكريمِ الّذي لَمّا سبقَ مُوسى فَرسمَهُ قديمًا بِذاتِه، هَزمَ عَمالِيقَ وَقَهَرَهُ، وداودُ المُتَرَنِّمُ هَتَفَ آمِرًا بِالسُّجُودِ لِمَوطِئِ قدَمَيه. نُسَبِّحُكَ يا مَن قَبِلْتَ أن تُسمَّرَ عليه، ونَصرُخُ نَحْوَكَ بِشِفاهٍ غيرِ مُستَحِقَّةٍ هاتِفِين: يا رَبّ، أَهِّلْنا مَعَ اللّصِّ لِمَلَكُوتِك.

الطّروباريّة باللحن الأوّل

خَلِّصْ يا رَبُّ شَعبَكَ وَبارِكْ مِيراثَك، وَامنَحْ عَبِيدَكَ المُؤمِنِينَ الغَلَبة على الشّرّير. وَاحفَظْ بِقُوَّةِ صَلِيبِك جَميعَ المُختَصِّينَ بِك.

في صلاة السَّحَر

الكاثسما الأُولى باللحن الأوّل، وزن: الحجرُ بختمٍ

يا مُحِبَّ البَشَرِ نَسجُدُ لِعُودِ صليبِكْ. لأنّكَ سُمّرتَ عليهِ يا حياةَ الكلِّ. وفتحتَ الفردوسَ للّصِّ الّذي تقدّمَ إليكَ بإيمان. فاستَحَقَّ النّعيمَ باعترافِهِ لكَ. هاتفًا اذكُرْنِي يا رَبّ. فَاقبَلْنا أيضًا إذ نَصرُخُ إلَيك. قد أَخطَأنا جَمِيعًا. فَبِتَحَنُّنِكَ لا تُعرِضْ عَنّا.

ذكصا كانين (تعاد)

بعد الستيخولوجيا الثانية، كاثسما باللحن السادس

أيّها المسيحُ بِنَصْبِ عُودِ صَلِيبِكَ فقط، تَزَعْزَعَتْ أُسسُ المَوتِ يا رَبّ. لأنّ الّذي كانَ قدِ ابتلَعتْهُ الجحيمُ بِرَغبَةٍ أَطْلَقَتْهُ بِرِعدَة. فقد أَظْهَرْتَ لَنا خَلاصَكَ أيّها القُدُّوس، لذلكَ نُمَجِّدُكَ يا ابنَ اللهِ فَارحَمْنا.

ذكصا كانين (تعاد)

بعد البوليئيليون، كاثسما باللحن الثّامن، وزن: حضرَ العادمُ الجسَدِ

إنَّ يشوعَ بنَ نونَ في القديمِ. رَسَمَ شَكلَ الصَّلِيبِ سِرِّيًّا. حِينَ بَسَطَ يدَيهِ بِشَكلِ صَلِيبٍ. فَأَوْقَفَ الشَّمسَ حِينًا عَن سَيرِها. إلى أَنْ أَخْزى الأَعداءَ المُقاوِمِينَ الله. أمّا الآنَ فإنّها. قد أَظلَمَتْ حِينَ رَأَتْكَ على الصَّليبِ يا مُخلِّصِي. سابِيًا المَوتَ والجَحِيم.

ذكصا كانين (تعاد)

بروكيمنن

قد نظرَت أقطارُ الأرضِ جميعُها خلاصَ إلهِنا. (تعاد)

ستيخن: سبّحوا الرّبَّ تسبحةً جديدة.

قد نظرَت أقطارُ الأرضِ جميعُها خلاصَ إلهِنا.

بعد إنجيل السّحر

ذكصا: يا صليبَ المسيحِ المثلّثَ الأجزاء، أنتَ سِتْرِي الحَرِيز. فقدِّسْني بِقُوَّتِك، لكي أَسجُدَ لَكَ بِإيمانٍ وَشَوقٍ وَأُمَجِّدَك. كانين (تُعاد)

وهذه الإيذيوميلا (باللحن السّادس)

يا رحيمُ ارحمْني يا اللهُ بِحَسَبِ عظيمِ رحمتِك، وبِحَسَبِ كَثرةِ رأفاتِكَ امحُ مآثمي

يا صَلِيبَ المَسيح رَجاءَ المَسيحِيّينَ وَمُرشِدَ الضّالّين، مِيناءَ المُكتَنَفِينَ بِالشِّتاء، الغَلَبَةَ في الحُرُوبِ وَصِيانَةَ المَسكُونة، طَبيبَ المَرضى وَقِيامَةَ الأمواتِ، ارْحَمنا.

بعد الأودية الثّالثة، كاثسما باللحن الثّامن، وزن: حضر العادمُ الجسدِ

لقد عرَّاني العودُ قِدْمًا في الفردوسِ. بِهِ العدوُّ قدْ جَلَبَ لِي مَوتًا. أمّا عودُ الصّليبِ فَغُرِسَ في الأرضِ. لِيَكْسُوَ كلَّ النّاسِ ثوبَ الحياة. ويَبْلُغَ كلُّ العالَمِ ذُروَةَ الفَرَح. فَهَلُمّوا يا شُعوبْ. إذْ نُشاهِدهُ مرفوعًا. نَصرُخُ باتفاقٍ يا ربُّ: بَيتُكَ مَملُوءٌ مَجدًا.

ذكصا كانين (تعاد)

كاطافاسيات الصليب

باللحن الثامن

١- إنَّ مُوسى لَمّا رَسَمَ الصَّليب، ضَرَبَ بِالعَصا مُسْتَوِية، فَشَقَّ البَحْرَ الأحْمَر، وَأَجازَ إِسْرائيلَ ماشِيًا. وَلَمّا ضَرَبَهُ مُخالِفًا، ضَمَّهُ على فِرعَونَ وَمَرْكَباتِه، مُمَثِّلاً بِصَراحَةٍ السِّلاحَ غيرَ المَقْهُور. لِذلِكَ نُسَبِّحُ المَسِيحَ إِلهَنا، لأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّد.

٣- إنَّ العَصا تُؤْخَذُ لِرَسْمِ السِّرّ؛ لأَنَّها بِتَفَرُّعِها تُشِيرُ إلى الكاهن. أَمّا الآنَ، فَقَدْ أَزْهَرَ عُودُ الصَّلِيب، لِلكَنِيسَةِ العاقِرِ قَبْلاً، عِزَّةً وَثَباتًا.

٤- يا ربّ، إنّي سَمِعْتُ بِسِرِّ تَدْبِيرِكَ، وَتَأَمَّلْتُ أَعْمالَك، فَمَجَّدْتُ لاهُوتَك.

٥- يا لَكَ مِنْ عُوْدٍ مُثَلَّثِ الغِبْطة! عَلَيهِ بُسِطَ المَسِيحُ الرَّبُّ المَلِك! وَبِهِ سَقَطَ الَّذِي خَدَعَ بِالعُودِ، إذْ خُدِعَ بِكَ! بِالإِلهِ الَّذِي سُمِّرَ عَلَيكَ بِالجَسَد، المانِحِ السَّلامَ لِنُفُوسِنا!

٦- إنَّ يُونانَ، لَمّا كانَ في جَوْفِ الحُوتِ البَحْرِيّ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ بِشَكْلِ صَلِيب، سَبَقَ فَرَسَمَ الآلامَ الخَلاصِيَّةَ بِوُضُوح. وَلَمّا خَرَجَ في اليَومِ الثّالث، مَثَّلَ القِيامَةَ الفائِقَةَ العالَم، الَّتي لِلْمَسِيحِ الإِله، المُسَمَّرِ بِالجَسَد، وَالمُنِيرِ العالَمَ بِالقِيامةِ ذاتِ الثَّلاثَةِ الأَيّام.

٧- إنَّ أَمْرَ المُغْتَصِبِ المُلْحِدِ، الَّذي لا تَعَقُّلَ فيه، قَدْ زَلْزَلَ الشُّعُوب؛ إِذْ كانَ يَقْذِفُ تَهْدِيدًا وَافْتِراءً مَمْقُوتًا مِنَ الله. إلاّ أَنَّ الفِتْيَةَ الثَّلاثة، لَمْ يَرْعُهُمُ الغَضَبُ الوَحْشِيّ، وَلا النّارُ

الآكِلة. لكِنَّهُمْ، إِذْ كانُوا مَعًا في النّارِ النّاسِمَةِ، فِيها رِيحٌ نَدِيّة، كانُوا يُرَتِّلُون: أَيُّها الفائِقُ التَّسْبِيح، مُبارَكٌ أَنتَ يا إِلهَ آبائنا.

٨- نُسَبِّحُ وَنُبارِكُ وَنَسْجُدُ للرّبّ.

أَيُّها الفِتْيَةُ المُساوُونَ عَدَدَ الثّالوث، بارِكوا الآبَ الإِلهَ الخالق، وَسَبِّحوا الكَلِمة الَّذي تَنازَل، وَحَوَّلَ النّارَ إِلى نَدى. وَزِيدوا رِفْعَةً الرُّوحَ الكُلِّيَّ قُدْسُهُ، المانِحَ الحَياةَ لِلْجَمِيع، على مَدى الدُّهور.

تاسعة القانون الأول باللّحن الثّامن

يا والِدَةَ الإِلهِ، أَنتِ فِرْدَوسٌ سِرِّيٌّ؛ إِذْ إِنَّكِ أَنْبَتِّ المَسِيحَ بلا فِلاحة، الَّذي مِنْهُ نُصِبَتْ في الأَرضِ شَجَرَةُ الصَّلِيبِ الحامِلَةُ الحَياة. فَالآنَ، إِذْ نَسْجُدُ لَهُ مَرْفُوعًا، إِيّاكِ نُعَظِّم.

يا صليبَ المسيحِ خلّصنا بِقوّتك

لِتَفْرَحْ جَمِيعُ أَشْجَارِ الغَابِ الّتي مُنْذُ البَدْءِ غُرِسَتْ، بِمَا أَنَّ طَبِيعَتَها تَقَدَّسَتْ، بِبَسْطِ المَسِيحِ يَدَيهِ عَلَى العُود، فَالآنَ نَسْجُدُ لَهُ مَرْفُوعًا ونُعَظِّمُه.

يا صليبَ المسيحِ خلّصنا بِقوّتك

قَدِ ارتَفَعَ قَرْنٌ شَرِيفٌ لِلمُتَأَلِّهِي العَزْم، أَعْنِي بِهِ الصَّلِيبَ الذي هُوَ رَأْسُ جَمِيعِهِمْ، الذي بِهِ تُسْحَقُ كُلُّ قُرُونِ الخَطَأَةِ العَقْلِيّينَ، فَالآنَ نَسْجُدُ لَهُ مَرْفُوعًا ونُعَظِّمُه.

قانون آخَر، بِاللَّحْن الثَّامن أيضًا

إِنَّ المَوتَ الذي نَتَجَ لِجِنسِ البَشَر، بِسَبَبِ الأَكْلِ مِنَ العُود، قد أُبطِلَ اليَومَ بِالصَّلِيب. لأَنَّ لَعنَةَ الأُمِّ الأُولى وَكُلِّ ذُرِّيَّتِها قَدِ انْحَلَّتْ بِمَولُودِ أُمِّ الإِلهِ النَّقِيَّة، الّتي كُلُّ قُوّاتِ السَّماواتِ إِيّاها تُعَظِّم.

يا صليبَ المسيحِ خلّصنا بِقوّتك

إِنَّكَ لَمْ تَدَعَ مَرَارَةَ العُود غَيْرَ مَنْقُوضَةٍ يا ربّ. بَلْ أَزَلْتَهَا بالصَّلِيبِ بِتَمامِها، فالعُودُ الذي حَلَّى مَرَارَةَ مِيَاهِ مَارَّةَ قَدِيمًا، كان رمزاً إلى الصّليب، الذي كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ إيّاهُ تُعَظّم.

المجد للآب والابن والروح القدس

قد رَفَعْتَنا يا رَبُّ اليَومَ بِواسِطَةِ الصَّلِيب، نحن المُتَهَوّرِينَ في ظَلامِ هاوِيَةِ الجَدِّ الأَوَّل، فكَما سَقَطَتِ الطَّبِيعَةُ سابِقًا فِي الضَّلالَةِ جامِحَةً، هكذا أَنْهَضْتَها مُنتَشِلًا بِنُورُ صَلِيبِك، الّذي نحن المُؤمِنِينَ إيّاهُ نُعَظِّم.

الآنَ وَكُلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين، آمين.

قد صَوَّرْتَ الصّليبَ يا ربُّ في السّماءِ مُتَلألئًا بِنُورٍ ساطِع، لِيَكونَ لِلمَلِكِ سِلاحًا كاملًا غيرَ مَقهُور. لِكَي تُوضِحَ لِلعالمِ رَسْمَ صَليبِكَ مَسجُودًا لَهُ وَمُمَجَّدًا في كُلِّ حال. فَكُلُّ قُوّاتِ السَّماواتِ إيّاهُ تُعَظِّم.

كاطافاسيا القانون الأوّل

٩. يا والِدَةَ الإلهِ، أَنتِ فِرْدَوسٌ سِرّيٌّ؛ إِذْ إِنَّكِ أَنْبَتِّ المَسِيحَ بلا فِلاحة، الَّذي مِنْهُ نُصِبَتْ في الأرضِ شَجَرَةُ الصَّلِيبِ الحامِلَةُ الحَياة. فَالآنَ، إِذْ نَسْجُدُ لَهُ مَرْفُوعًا، لَكِ نُعَظِّم.

ونختم بكاطافاسيا القانون الثاني

٩. إِنَّ المَوْتَ الذي نَتَجَ لِجِنْسِ البَشَرِ، بِسَبَبِ الأَكْلِ مِنَ العُودِ، قَدْ أُبْطِلَ اليَوْمَ بِالصَّلِيب. لأَنَّ لَعْنَةَ الأُمِّ الأُولَى وكُلِّ ذُرِّيَّتِهَا قَدِ انْحَلَّتْ بِمَوْلُودِ أُمِّ الإِلَهِ النَّقِيَّةِ، التي كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ إيّاها تُعَظّم.

الإكسابوستيلاري

باللَّحنِ الثاني أصلية الوزن

الصّليبُ حافظُ كُلِّ المسكونة. الصّليبُ جمالُ الكنيسة. الصّليبُ عِزَّةُ الملوك. الصّليبُ ثَباتُ المؤمنين. الصّليبُ مجدُ الملائكةِ وجُرحُ الشياطين.

آخر وزن: إسمعنَ الآن يا نساء

اليومَ يُرفعُ الصّليب، والعالمُ يتقدّسُ، لأنّك أيّها الجالسُ معَ الآبِ والروحِ القدس، بِبَسطِ يديكَ عليهِ اجْتَذَبْتَ العالمَ كُلَّهُ إلى معرفتِك. فَأَهِّلِ المُتّكلينَ عليكَ لِمَجدِكَ الإلهيّ.

الإينوس باللحن الثّامن، وزن "يا له من عجبٍ غريب"

يا لَهُ مِن عَجَبٍ غَريب، أَلغَرْسُ الحاوِي الحياة، أَلصَّليبُ المُقَدَّسُ مَرفوعًا يُشاهَدُ. فالمَسكونةُ تَبتهج، وَيُمَجِّدُهُ كُلُّ المُؤمنين، وَتَخزى الشَّياطينُ مُرتَعِدة. يا لَها مَوهَبة قَد مَنَحْتَنا يا أَيُّها المسيح! فَخَلِّصْ نُفوسَنا، وَارْحَمْنا يا رَؤُوفْ.

يا لَهُ مِن عجبٍ غريب، إِنَّ عُنقُودَ الصَّليبِ المَملُوءَ مِنَ الحياةِ، مرفوعًا نَراهُ اليَومَ مِنَ الأرضِ إلى العُلى، بِهِ اجتُذِبنا كُلُّنا نحوَ الله، وَانداسَ بَأسُ المَوتِ مُبتَلَعًا. يا لَلعُودِ الطَّهُور، بِهِ نِلْنا الأكلَ الّذي لا يُمِيت، الّذي في عَدَنٍ، مُمَجِّدِينَ المسيح.

يا لَهُ مِن عجبٍ غريب، إِنَّ الصّليبَ بَدا كالسَّماءِ رَحابةً، مُقَدِّسًا كُلَّ شيء بما فيه مِن نعمةٍ، قاهرًا هَجَماتِ البرابرة، مُثَبِّتًا صَوالِجَةَ المُلُوك. يا لَهُ سُلَّمًا بها نرتقي إلى السّماوات، رافِعِينَ بالتَّسبيحِ المسيحَ الرَّبّ.

ذكصا كانين باللّحن السّادس

اليومَ يُوافِي صَليبُ الرّبّ، فَيَستقبِلُهُ المؤمنون بِلَهْفَة، وَيَنالُونَ بهِ شِفاءَ النّفوسِ والأجساد، وَالبُرْءَ مِن كُلِّ الأَسقام. فَلْنُصافِحَنَّهُ بِفَرَحٍ وَخَوفٍ، أمّا الخَوف، فَمِنْ أجلِ الخطيئةِ الّتي تَجعَلُنا غيرَ مُستَحِقّين؛ وَأَمّا الفَرَح، فَبِالخَلاصِ الّذي يَمنحُهُ لِلعالَمِ المسيحُ الرّبُّ الّذي سُمّرَ عليه، ذُو الرّحمةِ العظمى.

عند السُّجود للصّليب

باللحن الثّاني

هلمَّ يا معشَرَ المؤمنين، نسجدُ للعودِ المَحيي، الّذي بَسَطَ عليهِ المسيحُ ملكُ المَجدِ يَدَيهِ بِاختِيارِهِ، فَرفَعَنا إلى السَّعادةِ القديمة، نحنُ الّذِينَ عَرّانا العَدُوُّ قَدِيمًا بِواسِطَةِ اللَّذّة،

وَجَعَلَنا مَنفِيّينَ بعيدًا عنِ الله. هَلُمَّ أيّها المؤمنون نَسجدُ لِلعُودِ الّذي استَحْقَقْنا بهِ أنْ نَسحقَ رُؤُوسَ الأعداءِ غيرِ المَنظُورِين. أَقبِلُوا يا معشَرَ قَبائلِ الأُمَم، لِنُكَرِّمَنَّ بِالتَّسابيحِ صَلِيبَ الرَّبِّ هاتِفِين: إفرَحْ أيّها الصَّليب، يا خَلاصًا كامِلًا لِآدمَ السّاقط. بِكَ يَفتَخِرُ المؤمنون، بِما أنّهم بِقُوَّتِكَ يَقهَرُونَ الشَّياطِين. إيّاكَ الآنَ نُصافحُ بِخَوفٍ، مُمَجّدِينَ الإلهَ الّذي بُجِّنَ عليكَ وقائلِين: يا ربّ، يا مَن صُلِبْتَ عليه ارْحَمنا، بِما أنّكَ صالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشر.

باللحن الخامس

هلمّوا أيّها الشعوبُ لدى معاينتِنا العجبَ الباهر، نسجدُ لقوّةِ الصليب. فإنّ العودَ في الفردوسِ أنتجَ موتًا، أمّا هذا فأزهرَ الحياة، إذ سُمِّرَ عَلَيهِ الربُّ البريءُ منَ الخطأ. فلذلك إذْ نَجْنِي منهُ نحنُ الأممَ جميعًا عدمَ الفسادِ نَصرُخ: يا مَن بالصَّليبِ أبطلتَ الموتَ وأعتَقْتَنا. المجدُ لك.

باللحن السّادس

اليومَ العالمُ المُرَبَّعُ الجِهاتِ يَتَقَدَّسُ بِرَفْعِ صَلِيبِكَ المُرَبَّعِ الأَطرافِ أيّها المسيحُ إلهُنا. وَبهِ يرتَفِعُ قَرْنُ مُلُوكِنا المؤمنين، إذ يَحْطِمونَ بهِ قُرُونَ الأعداء. فعظيمٌ أنتَ يا ربُّ وعجيبٌ في أفعالِكَ. المجدُ لك.

ذكصا كانين باللحن الثّامن

لقد تَمَّتْ يا اللهُ لَهجةُ نَبِيّكَ مُوسى القائلة: سَتُعايِنُونَ حَياتَكُم مُعلّقةً تُجاهَ أعيُنِكُم. اليومَ الصّليبُ يُرفَعُ فَيُعتِقُ العالَمَ منَ الضَّلالة. اليومَ قِيامةُ المسيحِ تُجدّدُ وأقطارُ الأرضِ تَبتَهِجُ مُقدِّمةً لكَ التَّسبيحَ بِصُنُوجٍ داوديّةٍ وقائلة: لقد صَنَعْتَ يا اللهُ خَلاصًا في وَسْطِ الأرض، أَعني الصَّليبَ والقِيامةَ اللّذَينِ بِهِما خلَّصْتَنا. أيّها الصالحُ المُحِبُّ البَشَر، الربُّ القادرُ على كلِّ شيءٍ، المجدُ لك.

في القُدّاس

الأنديفونا الثانية

خلّصنا يا ابنَ اللهِ يا من صُلِبَ بالجَسَد، نحنُ المرتّلينَ لكَ هللويا.

القنداق

باللحن الرّابع أصليّ الوزن (بتصرّف)

يا مَنِ ارْتَفَعتَ على الصَّليبِ مُختارًا. أَيّها المَسيحُ الإلهُ امْنَحْ رَأفاتِكْ. لِشَعبِكَ الجَدِيدِ المُسَمّى بِكَ. وَفَرِّحْ بِقُوَّتِكَ عَبِيدَكَ المُؤْمِنِينَ. مانِحًا اِيّاهُمُ الغَلَبَةَ على مُحارِبِيهِمْ. وَلتَكُنْ مَعُونَتُكَ لَهُمْ. سِلاحًا لِلسَّلامْ. وَظَفَرًا غَيرَ مَقهُور.

وان شئتَ فأنشِد القنداق مضبوطًا على الوزن

يا مَنْ رُفِعْتَ لِلصَّليبِ مُختارًا. إمنَحْ لِشَعبِكَ الجَدِيدِ رَأْفاتِكْ. بِكَ تَسَمّى أيّها المسيحُ الإله. فَرِّحْ بِعَظِيمِ قُوَّتِكَ أَخِصّاءَكَ المؤمنينْ. ناصِرًا اِيّاهُمُ على مُحارِبِيهِم. وَلْتَكُنْ مَعُونَتُكَ لَهُمْ. فَوزًا عَظِيمًا. وَأَسلِحَةَ سَلام.

وَعِوَض التّريصاجيون

لِصَلِيبِكَ يا سَيّدَنا نَسجُد، وَلِقِيامَتِكَ المُقَدَّسَةِ نُمَجِّد.

التاسعة باللّحن الثّامن

يا والدةَ الإلهِ أنتِ الفِردَوسُ السِّرّيّ، إِذْ إِنَّكِ أَنبَتِّ المَسيحَ بِغَيرِ فِلاحة، الّذي مِنهُ نُصِبَتْ فِي الأَرضِ شَجَرَةُ الصَّلِيبِ الحامِلَةُ الحياة، فالآنَ إِذْ نَسجُدُ لَهُ مَرفُوعًا، إيّاكِ نُعَظِّم.

تاسعة القانون الثّاني باللّحن الثّامن

إِنَّ الموتَ الّذي نَتَجَ لِجِنسِ البشر، بِسَبَبِ الأَكلِ مِنَ العُود، قد أُبطِلَ اليَومَ بِالصَّلِيب. لأَنَّ لَعنةَ الأُمِّ الأُولى وَكُلِّ ذُرِّيَّتِها قَدِ انحَلَّتْ بِمَولُودِ أُمِّ الإلهِ النَّقِيَّة، الّتي كُلُّ قُوّاتِ السَّماواتِ لَها تُعَظِّم.

تعظيمات باللّحن الثّامن، وزن: يا من هي أكرَم

يا صَلِيبَ الرَّبِّ المُعطي الحياةْ. مِنكَ نستمدُّ. في الصِّعابِ حَبلَ النّجاةْ. فَاقبَلْنا جاثِينَ. يا مَلْجانا الأَمِينَ. فأنتَ لِلكنيسةِ الصّارِي وَالمِرساةْ.

لِلرَّبِّ المرفُوعِ على الصَّليبْ. نَسجدُ بِشُكرٍ. وَرَجاءٍ ليسَ يَخِيبْ. لَهُ تائبِينَ. إيّاهُ سائلِينَ. كَلِّلْنا بِالخَلاصِ مُنقِذَنا الحبيبْ.

كينونيكون

قدِ ارتسمَ علينا نورُ وجهكَ يا ربّ